تأجيل زيارة حسان دياب لأسباب عراقية داخلية

الكاظمي يعلن مقتل ثاني أكبر شخصية في تنظيم داعش

أعلن رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، أمس السبت، أن قوات بلاده قتلت ثاني أكبر شخصية في تنظيم «داعش».

وقال الكاظمي خلال كلمة له في المؤتمر الدولي العلمي الأول لجهاز مكافحة الإرهاب: «أشيد بدور جهاز مكافحة الإرهاب الذي كان في مستوى الطموح والمسؤولية وساهم بشكل كبير في معارك التحرير ضد عصابات داعش الإرهابية».

وأضاف: إن «الإرهاب أصبح تحدياً عالمياً يهم الجميع وقد ساهم العراق بشكل كبير في مواجهة هذا التحدي»، مشيراً إلى أن «العراقيين ساعدوا العالم بأكمله في التخلص من شبح الإرهاب الذي كان ينتشر بسرعة ووقف مع أصدقاء كثيرين».

وتابع الكاظمي: «لكن النصر الذي تحقق على الإرهاب كان في النهاية نصراً عراقياً وعلى العراقيين أن يشعروا بالفخر بأنهم قاتلوا الإرهاب وكانة عن أنفسهم وعن العالم كله».

إلى ذلك، دمرت القوة الجوية العراقية، أمس السبت، وكراً للإرهابيين في ضربة جوية غرب سلسلة جبال حمرين.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني تلقته وكالة الأنباء العراقية «واع» أنه «بتوجيه من قيادة العمليات المشتركة، ووفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة، نفذ طيران القوة الجوية من خلال طائرات F_16 العراقية ، ضربة جوية غرب سلسلة جبال حمرين ضمن قاطع عمليات ديالى، أسفرت عن تدمير وكر للإرهابيين وقتل عدد منهم داخل هذا الوكر».

وأضاف البيان: إن «أبطال طيران القوة الجوية شاهدوا عناصر من عصابات داعش الإرهابية وهم يحاولون التخفي داخل هذا الوكر قبل هذه الضربة».

إلى ذلك، أعلنت شرطة نينوى عن إصابة ثلاثة أطفال بانفجار عبوة ناسفة من مخلفات داعش أثناء وجودهم في مدخل القرية جنوب الوكر قبل مدينة الموصل.

وقال مصدر في شرطة نينوى للوكالة الوطنية العراقية للأنباء: إن «ثلاثة أطفال أصيبوا بجروح خطيرة بانفجار عبوة من مخلفات داعش أثناء وجودهم في مدخل القرية جنوب الموصل».

وأضاف المصدر: إن الشرطة نقلت الأطفال الثلاثة لمستشفى قريب لتلقي العلاج وفتحت تحقيقاً بالحادث.

في سياق آخر، أعلنت حكومة تصريف الأعمال في لبنان، أنه تم تأجيل زيارة رئيس الوزراء، حسان دياب، والوفد اللبناني إلى العراق، التي كان موعدها قد تم تحديده في ١٧ نيسان الجاري من قبل بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي في رئاسة الحكومة اللبنانية، بأن مديرية المراسم في رئاسة الحكومة العراقية، تولت إبلاغ مديرية المراسم في رئاسة مجلس الوزراء في لبنان عن طلب تأجيل الموعد، وذلك «لأسباب عراقية داخلية».

وكانت صحيفة «الأخبار» اللبنانية، قد أشارت إلى أن حسان دياب سيزور العراق في ١٧ و١٨ نيسان الجاري، حيث سيوقع على اتفاق لاستيراد النفط.

وكان من المفترض أن يرافق دياب خلال زيارته، وفد وزاري مؤلف من وزراء الزراعة والصناعة والصحة والسياحة والطاقة، للبحث في مجال التعاون الثنائي بين البلدين وتوقيع اتفاقات.

وكالات

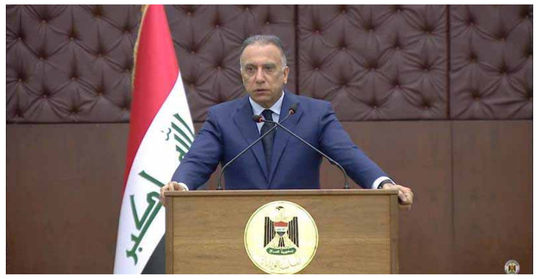

رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي خلال كلمة له في المؤتمر الدولي العلمي الأول لجهاز مكافحة الإرهاب (عن الإنترنت)

عضو في مجلس الأعيان الأردني يؤكد إقامة الأمير حمزة في منزله مع عائلته

قال عضو مجلس الأعيان الأردني حسين المجالي: إنه يمكن أن يؤكد بنسبة ٩٩ بالمئة أن الأمير حمزة بن الحسين في منزله مع عائلته الذي يبعد نحو ٤٠٠ متر فقط عن إقامة الملك عبدالله الثاني.

وخلال سؤاله وجهته له شبكة «CNN» الأميركية عن مكان الأمير حمزة، أوضح المجالي أن «العائلة الملكية تعيش في مجمع واحد والأمير حمزة موجود هناك»، مضيفاً إن كل الأوسمة التي انتشرت على مواقع التواصل حول مكانه ليست صحيحة، وأنه في رعاية الملك».

وتابع: «ينسى الناس أحياناً أنه أخو الملك وأنه إذا كان هناك أي فكرة عن أدوات مختلفة يمكن استخدامها، فلم يكن ليظهر الأمر على أي حال. لقد أعلن الأمر بشكل رسمي وظهرت تفاصيله».

وأكد أن «الأمر قد حسم وقام الأمير حمزة بالتوقيع على ورقة يلتزم بها بولائه للملك ويضع نفسه تحت أمرته وسيواصل حياته»، مشدداً على أن هذه هي الحقيقة.

وأعلن الملك عبد الله الثاني الأربعاء الماضي أن «الفتنة وُدت» في البلاد بعد خلاف مع أخيه غير الشقيق وولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين، وشدد على أن المملكة الآن «مستقرة وآمنة».

وسبق خطاب العاهل الأردني صدور بيان من الديوان الملكي الأردني، أشار إلى أن الأمير الحسن بن طلال، قاد جهود حل القضية، وتوصل إلى توقيع الأمير حمزة على بيان وضع فيه نفسه بين يدي الملك.

وكانت الحكومة الأردنية قالت الأحد الماضي، إن الأمير حمزة كان جزءاً من مخطط لـ«زعزعة استقرار وأمن الأردن».

وكالات

مقتل وإصابة عدد من مرتزقة العدوان السعودي في تعز اليمنية

أعلن الجيش اليمني، أمس السبت، مقتل وإصابة عدد من مرتزقة العدوان السعودي خلال التصدي لهجومين لهم في محافظة تعز.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن مصدر عسكري قوله إن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت من صد هجومين لمرتزقة العدوان باتجاه منطقتي القشعة وقهبان في جبهة الكدحة مشيراً إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم من دون أن يحققوا أي تقدم.

وقالت جماعة «أنصار الله»، في وقت سابق إن قوى التحالف فقدت، أول من أمس الجمعة، سلسلة غارات جوية على مناطق سيطرة الجماعة في محافظات الجوف ومأرب والبيضاء وصعدة في اليمن.

وأضافت إن طيران التحالف شن ٦ غارات على محافظة الجوف الحدودية مع السعودية، تركزت على منطقة المرازق في مديرية خب والشعف شرقي الجوف، إضافة إلى تنفيذ ٥ غارات جوية على محافظة مأرب شمال شرقي اليمن، توزعت بـ٤ غارات على مديرية صرواح غربي مأرب، وغارة على مديرية مدغل شمال غربي المحافظة غنائمة.

وامتدت الغارات الجوية إلى محافظة البيضاء وسط اليمن، إذ استهدف التحالف بـ٤ غارات مديرية السوادية شمالي البيضاء، حتى خيرت محافظة صعدة شمال غربي اليمن لغارة جوية طالت منطقة بني صياح في مديرية رازح غربي المحافظة الحدودية مع السعودية.

ويواصل النظام السعودي عدوانه على الشعب اليمني منذ آذار عام ٢٠١٥ مخلفاً عشرات الآلاف من الضحايا ودماراً هائلاً في البنى التحتية بالبلاد.

وكالات

السيسي وسعيد يبحثان العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك

استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس السبت، بقصر الاتحادية، الرئيس التونسي قيس سعيد، وبحثا معاً العلاقات الثنائية بين البلدين ومجموعة من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية بأنه تم عقد جلسة مباحثات مفردة، أعقبتها مباحثات موسعة بين وفدي البلدين.

ورحب الرئيس المصري بنظيره الرئيس التونسي، مثمناً المستويات المتميزة التي وصلت إليها العلاقات الثنائية الأخوية بين البلدين.

وأشار السيسي إلى حرص مصر على بذل المزيد من الجهد للدفع قدماً بأطر التعاون الثنائي على شتى الصعد، ولاسيما فيما يتعلق بتعزيز قنوات التواصل الفعال بين الجانبين على المستوى الاقتصادي وتعظيم حجم التبادل التجاري وزيادة الاستثمارات البينية، فضلاً عن زيادة التشاور بين البلدين بشأن مختلف القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل، خاصة في ظل العضوية الحالية لتونس بمجلس الأمن.

من جانبه، أكد الرئيس التونسي اعتزاز بلاده بما يربطها بمصر من روابط وعلاقات وثيقة ومتميزة على المستويين الرسمي والشعبي، مشيداً بما حققته مصر خلال السنوات الماضية على الصعيد الداخلي من إنجازات في مجالات الأمن والاستقرار والتنمية، والتي أفضت إلى استعادتها لدورها الرائد والفعال على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأكد سعيد أن ذلك انعكاسات مستقبلية إيجابية على العمل الإفريقي والعربي المشترك، وجهود التوصل لتسويات سياسية للأزمات القائمة بالمنطقة، إضافة إلى دفع جهود التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي، مشيراً إلى حرص تونس على تفعيل أطر التعاون وآليات التشاور والتنسيق مع مصر على المستويات كافة سواء فيما يتعلق بالأوضاع الثنائية أم بالنسبة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد التباحث حول سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، واستشراف سبل وآفاق جديدة للتعاون، ولاسيما في مجالات الاقتصاد والتجارة وتبادل الاستثمار، وتبادل الرؤية حول المستجدات على الصعيد الأمني وتبادل المعلومات، في وقت وجود العديد من التحديات المشتركة التي يواجهها الجانبان، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، حيث تم التوافق على ضرورة تدعيم التعاون الأمني وتبادل المعلومات في هذا الإطار.

كما شهد اللقاء التباحث حول آخر تطورات القضية الليبية، حيث توافق الرئيسان على ضرورة تكثيف التنسيق المشترك في هذا الصدد، بالنظر إلى أن مصر وتونس تمثلان دولتي جوار مباشر تتقاسمان حدوداً ممتدة مع ليبيا، ما يؤدي إلى انعكاسات مباشرة لاستمرار الأزمة الليبية على الأمن القومي لهما.

ورحب الطرفان في هذا الصدد بتشكيل السلطة التنفيذية الليبية الجديدة، وتأكيد حرص البلدين على الاستمرار في دعم الشعب الليبي الشقيق لاستكمال آليات إدارة بلاده، وتثبيت دعائم السلم والاستقرار، لصون المقدرات والمؤسسات الوطنية الليبية وتفعيل إرادة شعبها، والعمل على وقف مختلف أشكال التدخل الخارجي في ليبيا، بما يساهم في وضع ليبيا على المسار الصحيح وتهيئة الدولة للانطلاق نحو آفاق التنمية والاستقرار.

كما تم التطرق إلى عدد آخر من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وخاصة قضية سد النهضة، حيث استعرض السيسي آخر التطورات في هذا الصدد، ودعا الرئيس التونسي من جانبه الجهود المخلصة التي تبذلها مصر للتوصل إلى اتفاق عادل وشامل بشأن قواعد ملء وتشغيل السد لحفظ حقوقها المائية التاريخية في مياه النيل.

وقال الرئيس التونسي: إن بلاده لا تقبل أن يتم المساس بحقوق مصر في حصتها من مياه نهر النيل، مضيفاً: «بالنسبة إلى التوزيع العادل للمياه، أكررها أمام العالم كله، لن نقبل أبداً أن يتم المساس بأمن مصر المائي».

على خط موازٍ، دعت إثيوبيا، أمس السبت، مصر والسودان لتسمية شركات مشغلة للسدود بهدف تبادل البيانات قبل بدء الملء الثاني لسد النهضة الإثيوبي، وذلك بعد أيام من فشل جولة مفاوضات في العاصمة الكونغولية كينشاسا بين الأطراف الثلاثة للتوصل إلى حل يشأن أزمة ملء السد.

وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية، في بيان على «فيسبوك»: إن «وزير المياه والري والطاقة الإثيوبي، سيليشي بيكيلي يدعو رسمياً جمهورية السودان وجمهورية مصر العربية لتسمية شركات مشغلة للسدود لتبادل البيانات قبل بدء الملء الثاني لسد النهضة في موسم الأمطار القادمة في إثيوبيا».

وأضافت الوزارة: إن «تعيين المسقين سيعجل قريباً الترتيبات المناسبة لتبادل المعلومات وإجراء اتاء بناء الثقة بين الأطراف الثلاثة حتى تستفيد مفاوضات سد النهضة تحت رعاية الاتحاد الإفريقي».

وأكدت الخارجية الإثيوبية «أهمية إبرام اتفاق بشأن قواعد ملء السد، وفقاً لإعلان المبادئ الذي وقعته الدول الثلاث في عام ٢٠١٥ لأنه سيوفر فرصة جيدة لبناء الثقة بين الأطراف».

وفي هذا الصدد، وضع الرئيس التونسي من جانبه الجهود المخلصة التي تبذلها مصر للتوصل إلى اتفاق عادل وشامل بشأن قواعد ملء وتشغيل السد لحفظ حقوقها المائية التاريخية في مياه النيل.

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس التونسي قيس سعيد خلال مؤتمر صحفي مشترك بقصر الاتحادية أمس (عن الإنترنت)

تقرير: نتنياهو يضع إدارة بايدن أمام امتحان في الموقف من النشاطات الاستيطانية

وزير شؤون القدس يطالب بإلزام إسرائيل بعدم عرقلة الانتخابات في المدينة

قال وزير شؤون القدس فادي الهدمي إنه «يجب على المجتمع الدولي حماية الديمقراطية الفلسطينية في قلب القدس بكل السبل الدبلوماسية الممكنة، وإلزام إسرائيل بعدم عرقلة الانتخابات بالمدينة».

وشدد الهدمي، حسبما ذكرت وكالة «معا»، على أن قرب موعد الانتخابات بات يستدعي من المجتمع الدولي تكثيف نشاطه لإلزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات التي وقعت عليها.

وأشار إلى أن «اتفاقية المرحلة الانتقالية» التي تمارسها إسرائيل بمدينة القدس بشكل عام وسلوان والشيخ جراح بشكل خاص.

وقال: «نواجه عشرات العائلات في الشيخ جراح وسلوان مخاطر إخلاء منازلها بعد أن أعطت المحاكم الإسرائيلية الضوء الأخضر لإخلاء ٧ منازل في الشيخ جراح وعدد آخر من المنازل في سلوان».

وأضاف: «يتزامن ذلك مع تصعيد ملحوظ في عمليات هدم المنازل والمنشآت، حيث هدمت سلطات الاحتلال ٤٤ منشأة فلسطينية منذ مطلع العام الجاري، والقسم الأكبر من المنازل يتم هدمها ذاتياً تحت وطأة التهديد بفرض غرامات مالية تصل إلى عشرات آلاف الشواقل) في حال عدم الهدم».

على خط موازٍ، قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في تقرير الاستيطان الأسبوعي، إن نتنياهو يضع الإدارة الأميركية الجديدة أمام امتحان في الموقف من النشاطات الاستيطانية.

وأضاف المكتب في التقرير: إن تغير الإدارات في الولايات المتحدة لا يؤثر على نحو واضح في سياسة دولة الاحتلال ولا يكبح النشاطات الاستيطانية أو البناء الاستيطاني، مشيراً إلى أن وتيرة النشاطات الاستيطانية هي التي تطفو على السطح، فهي تتراجع أو تتسارع وفقاً لوتيرة انجاز الإدارات الجمهورية أو الديمقراطية لسياسة إسرائيل العامة.

وأكمل التقرير: إن الإدارة الأميركية الجديدة لم ترسل لحكومة إسرائيل إشارات واضحة تدعوها إلى وقف نشاطاتها الاستيطانية، ما دفع حكومة إسرائيل بعد انتخابات الجولة الرابعة للكنيست إلى اختيار ردود إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، على مصادقة ما تسمى لجنة «التخطيط والبناء المحلية «لبلدية القدس على خطة لتوسيع البناء في المناطق المسماة «ماعليه هاحميشاه» شرق القدس المحتلة، أمس الجمعة، وتتضمن بناء ٥٩٠ وحدة استيطانية جديدة في منطقة «جفعات هاماتوس».

وأضاف التقرير: إذا كانت حكومة إسرائيل تواصل تحت كل الظروف النشاطات الاستيطانية بوتائر تعلو وتهبط وفقاً للتطورات السياسية الداخلية في إسرائيل والتطورات الدولية كذلك ، فإن استخدام القوة ضد الفلسطينيين وهدم منازل الفلسطينيين يسيران بوتائر مرتفعة.

في سياق متصل، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين من تدهور الحالة الصحية للأسيرين إياب جيوج وأشرف أبو سرور جراء ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية بحقهما وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد.

وقالت الهيئة في بيان لها: إن الأسير جيوج خارج الخط الأخضر، وتحديداً حي «هار حوما» الاستيطاني في منطقة جبل أبو غنيم بالقرب من الأسيرين لحم ، وهي خطة تقضي ببناء ٥٤٠ وحدة استيطانية جديدة في المنطقة ما بين «هار حوما» و«جفعات هاماتوس»، والتخطيط لبناء حي آخر يضم أكثر من ٢٠٠٠ وحدة استيطانية لاحقاً بمنطقة «جفعات هاماتوس».

وأضاف التقرير: إذا كانت حكومة إسرائيل تواصل تحت كل الظروف النشاطات الاستيطانية بوتائر تعلو وتهبط وفقاً للتطورات السياسية الداخلية في إسرائيل والتطورات الدولية كذلك ، فإن استخدام القوة ضد الفلسطينيين وهدم منازل الفلسطينيين يسيران بوتائر مرتفعة.

في سياق متصل، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين من تدهور الحالة الصحية للأسيرين إياب جيوج وأشرف أبو سرور جراء ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية بحقهما وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد.

وقالت الهيئة في بيان لها: إن الأسير جيوج المعتقل منذ عام ٢٠١٤ يعاني أوجاعاً جراء انتفاخ أسفل القفص الصدري من الجهة اليسرى منذ ٣ سنوات ومن أوجاع في الرقبة والعمود الفقري وصعوبة في الحركة جراء تعذيبه من قبل قوات الاحتلال.

وأضافت الهيئة: إن الأسير أبو سرور المعتقل منذ عام ٢٠٠١ يعاني من فقدان جميع أسنانه في الفك العلوي وغالبيتها في الفك السفلي ومن التهابات حادة بالفك، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة في تناوله الطعام، كما يعاني من أوجاع بالمعدة والحوض والظهر ومشاكل في الرؤية.

وأوضحت الهيئة أن سلطات الاحتلال تمتنع عن تقديم العلاج اللازم للأسيرين، حيث أبو سرور ما يشكل خطراً على حياتهما.

وبلغت نحو ٤٦٠٠ أسيرة فلسطينية داخل معتقلات الاحتلال ظروف اعتقال قاسية حيث يعاني ١٨٠٠ منهم أمراضاً متعددة بسبب انتشار الأوبئة وبينهم نحو ٧٠٠ أسير يحتاجون إلى تدخل طبي عاجل وخاصة حالات الإصابة بالسرطان والفشل الكلوي والشلل النصفي.

وكالات

إسماعيل عمر جيله رئيساً لجيبوتي لفترة خامسة

انتخب رئيس جيبوتي المنتهية ولايته إسماعيل عمر جيله رئيساً للبلاد لولاية خامسة مدتها ٥ سنوات، بعد أن نال ٩٨.٥ ـ ٩٨.٥ في المئة من الأصوات في الانتخابات التي جرت أول من أمس الجمعة، حسب النتائج المؤقتة التي أعلنها وزير الداخلية مؤمن أحمد شيخ.

وقال الوزير شيخ، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء الجيبوتية: إن «الرئيس إسماعيل عمر جيله حصل على ١٦٧,٥٣٥ صوتاً، أي ٩٨,٥٨ في المئة، هذه هي النتائج المؤقتة للانتخابات الرئاسية، موضحاً أن النتائج النهائية ستصدر قريباً عن المجلس الدستوري».

وخاض جيله (٧٣ عاماً) الانتخابات في مواجهة منافس واحد فقط هو رجل الأعمال زكريا إسماعيل فرح.

وانطلقت، أول من أمس الجمعة، عملية التصويت لـ ٢١٥ ألف ناخب مسجل من إجمالي عدد سكان جيبوتي، البالغ عددهم ٩٩٠ ألف نسمة.

وجيله أطول رؤساء إفريقيا بقاء في السلطة، وهو ثاني رئيس لجيبوتي منذ الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٧٧ بعد الرئيس حسن جوليد الذي تولى السلطة منذ ذلك التاريخ حتى عام ١٩٩٩.

وجرى تعديل دستور جيبوتي عام ٢٠١٠ لإلغاء ربط الفترات الرئاسية بحدود زمنية، رغم وضع حد للسن عند ٧٥ عاماً، ما يعني أن ولاية جيله الخامسة يجب أن تكون الأخيرة.

وكالات

الوطن
سوريا أولاً
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٢ ـ ٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ ـ ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢١٤٤٠٢٠ ـ ٠٣١ فاكس: ٢١٤٤٠٢١ ـ ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مأتمية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣٣١٢١٨ ـ ٠٤١ فاكس: ٢٣٣١٢١٨ ـ ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٧٧٥٥٥ ـ ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ ـ ٠٤٣
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ ـ ٠١١ ـ ٣٠١٥
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ ـ ٠١١
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

مسؤول أميركي: ذاهبون إلى مأزق إذا صممت إيران على رفع كل العقوبات

روحاني يعلن البدء بضخ غاز اليورانيوم في أجهزة الطرد المركزي في مفاعل «نطنز»

أعلن الرئيس حسن روحاني خلال كلمة له أمس السبت في «اليوم الوطني للتكنولوجيا النووية» في إيران، تشغيل القطاع الثاني لإنتاج الماء الثقيل في مفاعل «آراك» النووي، كاشفاً أن بلاده بدأت بضخ غاز اليورانيوم في ١٦٤ جهاز طرد مركزي من الجيل السادس.

وأكد روحاني، أمس أن من أهم نتائج الاتفاق النووي، إضفاء الصفة القانونية بشكل كامل على الصناعات النوويّة الإيرانية، معتبراً أن هذا يُعد إنجازاً كبيراً لحكومته.

وخلال كلمة له في «اليوم الوطني للتكنولوجيا النوويّة في إيران»، أعلن الرئيس الإيراني تشغيل القطاع الثاني لإنتاج الماء الثقيل في مفاعل «آراك» النووي، وأيضاً تجهيز وإطلاق خط إنتاج أجهزة طرد جديدة في مجمع الشهيد «أحمدي روشن».

كذلك، قال روحاني حسب موقع «الميادين»: إن «الأعداء يبدون قلقين من الصناعة النوويّة الإيرانيّة بينما برنامجنا النووي هو سلمي» مؤكداً أن بلاده «لن تفكر باستخدام الصناعة النووية كما فعل غيرها في البايان».

وأعلن الرئيس الإيراني البدء بضخ غاز اليورانيوم «uf6» في أجهزة الطرد المركزي في مفاعل «نطنز» النووي، كاشفاً عن «البدء بالاختبار الميكانيكي على أجهزة طرد مركزي من الجيل التاسع IR9 الذي يحتوي على ٥٠ وحدة «سو».

وروحاني كشف أن «إيران بدأت بضخ غاز اليورانيوم في مجموعة من ١٦٤ جهاز طرد مركزي من الجيل السادس IR6»، وأنها بدأت «بضخ غاز اليورانيوم في مجموعة من ٣٠ جهاز طرد مركزي من الجيل IR5».

وبيّن الرئيس الإيراني «البدء بضخ غاز اليورانيوم في مجموعة من ٣٠ جهاز طرد مركزي من الجيل IR6s».

وأشار إلى أن الجيل الجديد لأجهزة الطرد المركزي IR-6 يعمل بطاقة إنتاجية تعادل ١٠ أضعاف الأجهزة القديمة، مؤكداً التزام بلاده «بمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النوويّة وبعدم وجود أي انحراف عسكري في برنامجنا النووي».

ورأى روحاني أن الوكالة الدوليّة للطاقة الذرّية «لم تقدم أي مساعدة لإيران في تطوير صناعتها النوويّة كما كان مقرراً»، مؤكداً أنه يجب تعزيز قدراتنا العلمية وقد حققنا ١٣٣ إنجازاً علمياً نووياً خلال العام الماضي.

هذا وأعلنت إيران افتتاح مركز جديد لإنتاج أجهزة الطرد المركزي المتطورة في جبال «نطنز»، ويأتي ذلك بعد التفجير الذي تعرض له المركز السابق في تموز الماضي، حيث وجهت طهران الاتهام لـ«إسرائيل» بتفجيره.

وفي السياق قال مسؤول أميركي كبير إن الولايات المتحدة ترى بعض المؤشرات على جدية إيران خلال المحادثات غير المباشرة في فيينا، مضيفاً إن هناك علامة استفهام رئيسيّة حول مطالبة طهران المتكررة لواشنطن برفع جميع العقوبات المفروضة منذ ٢٠١٧.

وأعلنت وزارة الخارجيّة الأميركيّة أن المفاوضات غير المباشرة مع إيران ستتواصل في منتصف الأسبوع المقبل في فيينا، وذلك بعد اختتام اجتماع مجموعة العمل المشتركة بشأن الملف النوويّ الإيرانيّ أول من أمس.

وقال مسؤول أميركي كبير مساء أول من أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة تعتزم رفع العقوبات «غير المتسقة» مع الاتفاق النووي، مشيراً إلى أن «هذا لا يعني رفع كل العقوبات المفروضة على إيران منذ ٢٠١٧».

وأفاد المسؤول الأميركي بأنه «إذا صممت إيران على رفع كل العقوبات الأميركيّة منذ ٢٠١٧، فإننا ذاهبون إلى مأزق»، موضحاً لـ «رويترز» أن «هناك علامة استفهام رئيسيّة حول مطالبة طهران المتكررة لواشنطن برفع جميع العقوبات المفروضة منذ عام ٢٠١٧»، كما صرح بأن «الولايات المتحدة ترى بعض المؤشرات على جديّة إيران خلال المحادثات غير المباشرة في فيينا، لكنها غير كافية».

وفي وقت سابق، قالت جاليتا بورتر المتحدثة باسم الخارجية الأميركيّة، إن واشنطن «تتوقع استئناف محادثات مجموعات العمل مع إيران حول الاتفاق النووي الأسبوع المقبل، حيث عادت الوفود لدولها للتشاور».

وأضافت في إفادة صحفيّة إن مبعوث الولايات المتحدة للملف الإيراني روبيرت مالي، سيعود إلى البلاد تزامناً مع توقف المحادثات خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وأنهت اللجنة المشتركة للاتفاق النووي الجولة الثانية من اجتماعها الدوري الـ ١٨ أول من أمس الجمعة في العاصمة النمساويّة فيينا.

واتفقت الوفود المشاركة في الاجتماع، التي تضمّ إيران وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والممثلية الأوروبية والوكالة الدولية للطاقة الذرّية، على عقد الاجتماع المقبل يوم الأربعاء المقبل على مستوى مساعدي وزراء خارجيّة الدول الأعضاء.

من جهته، قال مساعد وزير الخارجيّة رئيس الوفد الإيرانيّ المفاوض في فيينا عباس عراقتشي، إنه «ما لم تلغ الولايات المتحدة إجراءات الحظر ولم تعد للاتفاق النووي، فإن إيران لن تتراجع عن خطواتها، وخاصة ما يتعلق بتخصيب اليورانيوم».

وكالات

الرئيس الإيراني حسن روحاني يستعرض الإنجازات النووية الجديدة خلال اليوم الوطني للتكنولوجيا النووية الإيراني في طهران (رويترز)

مسؤول أميركي: بايدن ليس أوباما في سياسته تجاه كوبا ولن يكون هناك حوار مع مادورو

أكد خوان غونزاليس، مساعد الرئيس الأميركي جو بايدن والمدير الرئيسي لنصف الكرة الغربي في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، أن «عملية التقارب مع حكومة كوبا ستكون تدريجية ولن تكون على غرار سياسة باراك أوباما تجاه الجزيرة».

وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، قال غونزاليس: «بايدن ليس أوباما في السياسة تجاه كوبا»، مشيراً إلى أن «الظروف السياسية تغيّرت بشكل كبير»، ومشدداً على أن «الإدارة الحالية تركز بشكل كبير على الأزمات المختلفة في جميع أنحاء العالم، وعلى الوضع الداخلي في الولايات المتحدة».

وأوضح مساعد الرئيس الأميركي أن بلاده «لا تلتزم باتفاقية الهجرة مع كوبا التي تنص على منح ٢٠ ألف تأشيرة سنويّاً»، مبرراً ذلك بسبب «الهجمات الصوتيّة المزعومة ضد الدبلوماسيين الأميركيين في هافانا».

وفي رد على التصريحات الأميركيّة، قال وزير الخارجيّة الكوبيّ برونو روديريغز مستنكراً، إنه «من المدهش أن يذكر مسؤول حكومي أميركي رفيع المستوى أسطورة (هجمات الميكروويف) ضد الدبلوماسيين الأميركيين في هافانا»، مؤكداً أن «هذا الهراء تم استبعاده بالكامل من قبل العلم».

وفي سياق آخر استبعد غونزاليس، حواراً مباشراً مع الولايات المتحدة مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، معتبراً أن «الحوار الذي على مادورو وخوخي رودريغز إجراؤه ليس معنا، بل مع غوايدو ومع الجبهة التي يحاول تشكيلها هذا الأخير، والتي تشمل قطاعات المجتمع المدنيّ والقطاع الخاص، حول المستقبل».

غونزاليس تحدث أيضاً عن أن الولايات المتحدة «لن تفرض شروطاً على هذه العمليّة، فهي عمليّة فنزويليّة بالكامل».

وكالات

«الدفاع الأميركيّة»: دخول سفننا الحربيّة إلى البحر الأسود تطوّر طبيعي

ريابكوف: لم ولن تجرى اتصالات بين موسكو وواشنطن بشأن أوكرانيا

صرح نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أمس السبت، بأن روسيا لم ولن تخطط لاتصالات مع واشنطن بشأن أوكرانيا على مستوى وزارتي الخارجية والدفاع.

هذا وصرحت المتحدثة الرسمية باسم البيت الأبيض، جين ساكي، أول من أمس الجمعة، بأن الولايات المتحدة «تتفاعل» مع روسيا على مختلف المستويات، وبحسب قولها جرت محادثة على مستوى وزارتي الدفاع الخارجية.

وقال نائب الوزير الروسي لوكالة «روتيتشي»، مضيفاً إنّ «واشنطن تتسق ممثلين أميركيين بشأن أوكرانيا على مستوى وزيري الدفاع والخارجية، ولن تكون، والاتصالات التي جرت قبل حوالي ١٠٠ أيام تمت على مستويات أخرى، وبمواضيع أخرى».

وأضاف ريابكوف: «كل ما تبقى هو حث واشنطن على اتخاذ نهج أكثر مسؤولية تجاه هذه القضية الخطيرة، وليس إثارة التوترات وممارسة ذات أولوية، ضمان اتخاذ موقف أكثر مسؤولية تجاه القضايا المتعلقة ببعض عمليات تبادل المعلومات بين عواصمنا».

هذا وتحدث وزير الخارجيّة الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الجمعة عن نظيره الألماني هايكو ماس، حيث شدد الطرفان على «أهمية دعم أوكرانيا ضد الاستفزازات الروسيّة الأحادية على طول حدود أوكرانيا»، وكذلك على «ضرورة أن توقف روسيا على الفور حشدها العسكري وخطابها التحريضي».

إلى ذلك أعلن مصدر في وزارة الخارجية التركية، أنّ واشنطن أبلغت أنقرة بـ«مرور سفينتين حربيتين عبر البوسفور باتجاه البحر الأسود».

وقال المتحدّث باسم وزارة الدفاع الأميركيّة جون كيربي، إن دخول سفن حربيّة أميركية إلى البحر الأسود «تطوّر طبيعي للأحداث بالنسبة إلى الجيش الأميركي».

وأكد كيربي أن عمليّات «مرّ السفن «روتينيّة»، مضيفاً إنّ «واشنطن تتسق مع الإجراءات مع أنقرة بموجب اتفاقية مونترو»، رافضاً الحديث عما وصفه بـ«العمليات الافتراضيّة أو المستقبليّة».

وفي خطوة تريد منها واشنطن إظهار الدعم لأوكرانيا، نقلت شبكة «سي إن إن»، عن مسؤول في البنتاغون قوله إنّ «واشنطن رغم أنها لا ترى في حشد روسيا لقواتها موقفاً لعمل هجومي، إلّا أنها ستكون مستعدة لجميع الاحتمالات إذا تغيّر شيء ما».

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه وسائل إعلام أميركيّة أنّ الولايات المتحدة تدرس إرسال سفن حربية إلى البحر الأسود، بينما أشار «البنتاغون» إلى أن تحركات هذه السفن «روتينيّة»، وتنسق في إطار اتفاقية مونترو».

وأوضح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي، جرى أول من أمس بينه وبين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، النهج الروسيّ لحل الأزمة الأوكرانيّة الداخليّة.

وجاء في بيان الكرملين أنّه «بناءً على طلب رجب طيب أردوغان، أوضح فلاديمير بوتين النهج الروسيّ لحل أزمة في شرق أوكرانيا، وأكدت دعمها لسيادة البلاد».

في غضون ذلك قصفت القوات المسلحة الأوكرانيّة أراضي جمهوريّة لوغانسك الشعبيّة «غير المعترف بها»، ٥ مرات خلال أول من أمس الجمعة، حسبما أفاد المكتب التمثيلي للجمهوريّة في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق نظام وقف إطلاق النار.

وجاء في بيان المكتب أنه «خلال يوم ٩ نيسان، تم تسجيل ٥ انتهاكات لنظام وقف إطلاق النار من قبل التشكيلات المسلحة الأو